ISSN 3135-4564 تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

دور المؤسسة الأسرية في تعزيز العصبية القبلية بالمجتمع، دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر في بلدية القيقب

د. مبروكة عبدالكريم طاهر محمد*
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة عمر المختار ، ليبيا
mabroukah.abdulkarim@omu.edu.ly
0009-0005-8134-9355
تاريخ الارسال 2026/6/5م تاريخ القبول 2026/7/8م

The Role of the Family Institution in Reinforcing Tribalism in Society: A Field Study on a Sample of Heads of Households in Al-Qayqab Municipality.

Dr. Mabrouka Abdel Karim Taher Mohamed, Assistant Professor,
Department of Sociology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University
mabroukah.abdulkarim@omu.edu.ly

Summary
This study aimed to determine the role of the family institution in promoting tribalism in society, specifically in the Al-Qayqab municipality, a suburb of Al-Bayda city. The study adopted a descriptive approach, and a random sample of (100) individuals was selected from the study population, which consisted of heads of households in the Al-Qayqab municipality. A questionnaire was used as a means of collecting data from the study sample. The study yielded several results, including: It is clear from the study that the causes of tribalism in the study sampleThis was due to socialization and the human tendency towards tribalism.
The study also shows that the family's role in promoting tribalism was significant, with a mean score of 18.449. The study recommended several measures, including:
A- Encouraging families to promote the values of tolerance and mutual respect among individuals from different tribal backgrounds.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

B- Educating children about the importance of cultural and tribal diversity and explaining the dangers resulting from tribal fanaticism

tribe, socialization ,Open words: bigotry

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المؤسسة الأسرية في تعزيز العصبية القبلية بالمجتمع، في إحدى ضواحي مدينة البيضاء (بلدية القيقب) اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واختير عينة عشوائية بلغ قومها(100) مفردة من مجتمع الدراسة المكون من أرباب الأسر في بلدية القيقب، واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها: يتضح من الدراسة أن أسباب العصبية القبلية في عينة الدراسة كان بسبب التنشئة الاجتماعية وميل الإنسان إلى العصبية.

وايضا يتضح من الدراسة أن دور الأسرة في تعزيز العصبية القبلية كان كبيراً عند المتوسط الحسابي بقيمة "18.449"وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها:

أ-تشجيع الأسرة على تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الأفراد من مختلف الخلفيات القبلية.

ب-توعية الأبناء بأهمية التنوع الثقافي والقبلي، وتوضيح المخاطر الناجمة عن التعصب القبلي.

الكلمات المفتوحة: التعصب، القبيلة، التنشئة الاجتماعية.

المقدمة :

تعد الأسرة الحاضنة الأولى للفرد يستمد منها عاداته وتقاليده وقيمه وطقوسه الدينية بما يتوافق مع مجتمعه، ومن خلال الأسرة تُحدد هوية الفرد وانتماءه إلي الوطن أو الحزب أو الطائفة أو القبيلة، لذلك يعول الكثيرون من ذوي الاختصاص وصناع القرار بالمجتمع على دور الأسرة الإرشادي في توجيه الأجيال إلي مافيه صالح للفرد والمجتمع، ولكن يبقي مايطمح لتحقيقه صناع القرار رهينة للعديد من الإبعاد الاجتماعية لأي مجتمع، فالباحث في الدراسات الاجتماعية يمكنه ملاحظة أن هناك مجتمعات اخذت فيها الأسر دور يُعزز مبدأ التفضيل والتفرقة على أساس العرق او الطائفة او القبيلة، فمثلا في المجتمعات العربية تلعب الطائفة والانتماء العرقي والقبلي دور بارزا في تشكيل البناء الاجتماعي، والسيطرة على الوظائف السيادية بالمجتمع، وهي تنظيمات اجتماعية قديمة سبقت في ظهورها نظام الدولة، وعندما ظهر تنظيم

الدولة وجد منافسة قوة من هذه التنظيمات، حيثُ استطاعت الدولة فرض سيطرتها في مجتمعات، ولم تستطع فرضها في مجتمعات اخري تلعب فيها التنظمات الاخري- مثل التنظيم القبلي- دوراً بارزا، وفي الغالب لايمثل التنظيم القبلي جانب سيء بالمجتمع، إلا أن الروابط التي تربط افراد القبلية الواحدة هي التي تمثل الجانب المظلم من تنظيم، حيثُ تتميز هذه الروابط بالعنصرية القبلية، واعلي لأفرادها على حساب القبائل الأخرى، وهو ما أطلق عليه بن خلدون العصبية(الدراجي، 2003: ص10) وإذا ما أخذنا المجتمع الليبي أنموذجا يجسد دور القبيلة في التحكم في المجتمعات، فالظاهر للعيان أن القبيلة تشكل قوة فاعلة في المجتمع الليبي، خصوصاً أن هناك من يقبل وجودها ومن يرفضه بداعي الإيمان بالمجتمع المدني والاحتكام لسلطة القانون المكتوب، ويرفض الدور الذي تلعبه في التأثير على المجتمع بفرض معتقداتها وقيمها الاجتماعية، وتتحكم في مقاليد الامور بالمجتمع، كما وتسعي القبيلة إلى تحقيق التكامل والتوافق الاجتماعي بين أفرادها، متمثل في الجانب الايجابي للعصبية القبيلية، الذي يقابله الجانب المظلم المتمثل في التلاعب بالمعايير عند اختيار الأفراد للوظائف والمناصب، خاصةً القيادية، لهذا أصبح الأفراد يصلون إلي أهدافهم، ويقلدون الوظائف على حسب انتمائهم القبلي، مما يعني أن هذا اصبح تقليد متعارف عليه بالمجتمع ويجد قبول اجتماعي ، على الرغم من أنه قد يشكل فوضى في كل المجالات، ويخلق فشل وتعطيل للتطور المجتمعي، وهذا يضعنا أمام جُملة من التساؤلات حول دور الوعي المجتمعي والتنشئة الاجتماعية في تعزيز دور القبيلة بالمجتمع واستمرار وجودها وهيمنتها، وهو ما نلمسه بوضوح بالمجتمع الليبي مما يعطي إشارة أن الأسرة الليبية لا تنبذ العصبية القبيلة، بل تعمل على تلقيح الأجيال وتنشئتهم عليها، وخلافا لما للعصبية القبلية من آثار سلبية أو إيجابية نسعي إلي لمعرفة دور الأسرة في تعزيز ها بالمجتمع وضمان استمرار وجودها.

مشكلة البحث :

مشكلة البحث تتمحور حول دور الأسرة الليبية في تعزيز العصبية القبلية بالمجتمع الليبي، وذلك لمعرفة ما إذا كانت الأسرة تعمل على توارث العصبية القبلية لأبنائها، وما الأساليب والوسائل التي تتخذها لتوارث الأجيال هذه العصبية، فالمعروف أن الأسرة لها عدة وظائف أهمها وظيفة التنشئة الاجتماعية التي تعتبر عملية تشكيل الفرد بنقل كل ما يخص الأسرة من تراثها الاجتماعي لأفرادها، وتحولهم إلي قنوات نقل لطابعها الاجتماعي والثقافي، لاسيما انتماءهم القبلي، فعلى الرغم من تزايد عدد

المتعلمين من أفراد المجتمع لاسيما خريجي الجامعات، إلا أننا نلاحظ أن هناك نوعا من الفصل بين الحياة العملية والحياة التعليمية، حيثُ من طبيعي جدا تجد فردا ذا تعليم أكاديمي عالي ينادي بالعصبية القبلية، ويعتز بانتمائه القبلي أكثر من انتمائه الأكاديمي، في إشارة أن قوة القبيلة تغلب قوة مؤسسات المجتمع المدني وإن علا شأنها، حيثُ إن القبيلة نظام اجتماعي يحقق مبدأ المساواة بين أفرادها، إذ أي فرد فيها يمثل كيان القبيلة كلها، من هنا تأتي قوة تماسكها وضمان ولاء أفراها لها، فالطابع القبلي مازال يميز عددا من المجتمعات ويكسبها الخصوصية، هنا يحضرنا تساؤل مفاده كيف استطاعت هذه المجتمعات الحِفاظ على طابعها القبلي لاسيما وأننا نعيش في عصر التكنولوجيا الحديثة التي دخلت في كل تفاصيل الحياة الاجتماعية، علاوة على التغييرات المتلاحقة في شكل وبناء المجتمعات، ربما التراث الاجتماعي كشف عن عدد من العوامل التي لعبت دورا أساسيا في استمرار قوة الانتماء القبلي، خاصةً وأن القبيلة ليست حدثا جديدا على المجتمع، إذ كشفت الدراسات الاجتماعية عن وجودها في العصور القديمة، وامتدادها إلي العصر الإسلامي الذي كان يسعي فيه رجال الدين إلي تضييق دور القبيلة بالمجتمع إلي أبعد حد ، والاكتفاء بدورها الإيجابي فقط، ورغم ذلك ماتزال تمد بجذورها إلي عصرنا الحالي (الدراجي، 2003: ص 11) وعلى غرار العديد من الدراسات التي حاولت الكشف عن العوامل التي ساهمت في استمرار سيطرة الانتماء القلبي (العصبية) على المجتمع، يمثل البحث الراهن محاولة أخري لتقصي أكثر لعوامل دورا، وذلك بتركيز البحث والدراسة حول دور الأسرة في تعزيز التعصب القبلي بالمجتمع الليبي.

أسئلة البحث :

1- ماهية التعصب القبلي بالمجتمع الليبي ؟

2- ما دور التنشئة الاجتماعية في توارث واستمرار التعصب القبلي ؟

3- ما أثر بعض المتغيرات الاجتماعية(العمر، مستوى التعليم، المهنة) لأرباب الأسر في بلدية القيقب على دور الأسرة في توطين العصبية القبيلة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث بشكل رئيسي معرفة دور الأسرة في تعزيز العصبية القبلية بالمجتمع الليبي، ومن هذا الهدف تتفرع منه الأهداف الآتية:

1- التعرف على ماهية التعصب القبلي بالمجتمع الليبي.

2- معرفة دور التنشئة الاجتماعية في توارث واستمرار التعصب القبلي.

3- بيان أثر بعض المتغيرات الاجتماعية(العمر، مستوى التعليم، المهنة) لأرباب الأسر في بلدية القيقب على دور الأسرة في توطين العصبية القبيلة.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث كتالي:

الأهمية النظرية: يوفر البحث كما من المعارف والمعلومات حول أكثر الموضوعات تأثيرا في المجتمع، ويعطيها خصوصيتها، أيضا يتيح للقاري الكم المعرفي حول الأسرة كقناة نقل لتنظيم القبلي.

الأهمية التطبيقية: يتمثل الجانب التطبيقي لهذا البحث بالإضافة أنه يوفر إحصائيات ونتائج تدعم البحث الحالي، وتمثل محاور لانبثاق موضوعات جديدة للبحث والدراسة، أيضا يمكن للمختصين وصناع القرار بالمجتمع الاستفادة من المقترحات والتوصيات التي يستنتجها البحث لمعالجة السلبيات التي قد يجرها التنظيم القبلي، وبالمقابل تعزيز الجانب الإيجابي، بالإضافة إلي العمل على رفع الوعي الاجتماعي للأسرة خاصةً فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية.

الدراسات السابقة ا

الدراسات على اختلاف خلفيتها تحتاج أن تستند إلى دراسات وتجارب سابقة، تمثل لها نقطة الانطلاق للبحث أكثر في مجال اهتمام الدراسة المستفيدة، والدراسات الاجتماعية من أكثر الدراسات التي تنطلق من دراسات سابقة لزيادة البحث والدراسة في المواضيع المختلفة، لزيادة فهمها والتعرف على أبعادها وأثارها على الفرد والمجتمع، وفيما يلي عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة:

ـدراسة علي وطفة وعبدالرحمن الأحمد: بعنوان التعصب ماهيته وانتشاره في الوطن العربي عام 2002،وهدفت إلى استكشاف أبعاد التعصب وانتشاره في الوطن العربي، أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب جامعة الكويت بلغ حجمها(710)طالباً وطالبة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها الآتي:

أ- بينت الدراسة أن التعصب في العالم العربية يأخذ شكلاً

ب- أن أكثر أشكال التعصب المنتشرة في الوطن العربي هو التعصب القبلي(وطفة، الأحمد، 2002:ص14-15)

ـدراسة علي عبدالسلام: بعنوان التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر، عام 2006، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأشكال المترتبة على التعصب القبلي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وتحديد العوامل التي تؤثر

على التعصب، طبقت الدراسة على عينة قوامها(375) فرداً، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة في توصيف المادة النظرية، و الاستبيان لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة، وخرجت الدراسة بنتائج منها:

أ- إن الاعتزاز بالقبيلة من أهم عوامل التعصب القبلي مع وجود تأثير كبير للتنشئة الاجتماعية .

ب- إن تحقيق العدالة في التمثيل السياسي لكل قبيلة يحقق من حدة التعصب الذي قد يصل إلى التضحية الجسدية (عبدالسلام،2006: ص75، 121)

1-دراســـــة : صابرين حسين: سعت الدراسة لمعرفة مظاهر وآثار العصبية القبلية بالمجتمع وطرق للحد من استمرار وجودها، مُستخدمة المنهجين الوصفي والتحليلي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (50)مفردة مُختارة بطريقة مصدية من مجتمع الدراسة في مدينة الرس، واعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات عن المبحوثين، وخرجت الدراسة بجُملة من النتائج أبرزها أن 50% من عينة الدراسة لديهم تعصب تجاه قبائلهم، وأيضا استوضحت الدراسة أن الظاهرة العصبية القبلية ظاهرة قديمة (حسين،2021:ص144)

2ـ دراســـــة : بالقاسم محمد مصباح: هدفت الدراسة للتعرف على أسباب العصبية القبيلة ومظاهرها بالمجتمع، ومعرفة مدى إسهامها في عرقلت الإصلاح الوطني، والدراسة نظرية تناولت عدد من المحاور منها :

1-الظاهرة القبلية ودور التعصب القبلي في عرقلة الإصلاح الوطني.

ا2-لتعصب الجهوي (المناطقي) ودوره التعصب القبلي في عرقلة الإصلاح الوطني .

3-العوامل الديني والعرقي واللغوي ودورها في عرقلة الإصلاح الوطني، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج وتوصيات منها تلعب العصبية القبيلة في المجتمع الليبي ومازالت تسيطر في الحياة السياسية والاجتماعية فيه، كما استنتجت أن التعصب القبلي يعرقل الإصلاح العام ، وأوصت الدراسة بضرورة تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة، والحد من العصبية القبيلة، والعمل على التخلص منها مستقبلا.(مصباح، 2012 : 293-294، 302-303)

1- دراســـــة : حنان عبدالحميد علي، سالمة عبدالله حمد: ،بعنوان ثقافة التعصب القبلي وتأثيرها السلبي على المجتمع الليبي، ،بعنوان ثقافة التعصب القبلي وتأثيرها السلبي على المجتمع الليبي، هدفت إلى معرفة ماهية و أسباب التعصب القبلي ومظاهره واشكاله، وأيضاً معرفة العقبات التي تقف حجر عثرة للحد من وجوده بالمجتمع الليبي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت العينة

العشوائية قوامها (100) مفردة، واستعانة باستمارة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج منها: أن التعصب القبلي ظاهرة موجودة في المجتمع الليبي ومستمرة، وهي ذات طبيعة سلبية تكتسب وليست فطرية(حمد، علي،2021:ص188)

مناقشة الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة والدراسة الحالية بالتعصب القبلي، حيث كل دراسة تناولته من جانب، في محاولة للتعرف على ماهيته وإبراز أشكاله وآثاره على المجتمعات، إلا أن ما يميز الدراسة الحالية أنها حاولت البحث عن دور الأسرة في توطين العصبية القبلية بالمجتمع، ولذلك تتطرق إلى التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية وأثرها في توارث هذه العصبية عبر الأجيال، هذا من الناحية النظرية، أما من الناحية التطبيقية فكل الدراسات السابقة والدراسة الحالية استعانت بالاستبيان وسيلة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة، الذي يمثل في الدراسة الحالية إحدى قري الليبية، والذي تتشابه فيه مع دراسة علي عبدالسلام التي اتخذت من صعيد مصر مجتمع الدراسة، على اعتبار كل من الدراستين مثل مجتمع الدراسة مجتمع ريفي، كذلك اعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة المنهج الوصفي لمناسبته لعينة الدراسة.

:مفاهيم البحث

1-الأســـــــرة: تعني النواة المجتمع الأولى، وأول مؤسسة يتم فيها تنشئة الفرد فيها، يكتسب عواطفه ومهاراته ورغباته، وتمنحه عاداته وتقاليده وقيمه، وطقوسه الدينية (جمال 2018 : ص138) ، وتعني جماعة الاجتماعية والخلية الأولى في بنيان المجتمع ولها كيان مستقل و عدة وظائف منها التكاثرية والاقتصادية والاجتماعية (حليلو، 2013: ص3) كما وتعرف الأسرة بأنها جماعة صغيرة ارتبط أفرادها برباط له صفة شرعية استمدها من المجتمع الذي يُقر بوجوده، وهذه الجماعة توجد بها عدد من الوظائف والأدوار التي توزع بين أفرادها كلا وفق مركزه فيها(سركز،2020 : ص309) وتعريف الأسرة إجرائيا: بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى لأي مجتمع، ولها وظائف عديدة أولها التنشئة الاجتماعية.

2-التنشئة الاجتماعية: تعني العملية الاجتماعية لإدماج الفرد ضمن جماعة اجتماعية، من خلالها يكون الفرد شخصيته، وهي ضرورة لتنمية افكار واتجاهات وآراء الفرد حول ما يحيط به (بن باخة، عدواس، 2021: ص11) وأيضا تعني العملية التي يتلقى الفرد من خلالها قيمه وعاداته وتقاليده، ويتعلم طرق تعامل مع الآخرين، وعملية التنشئة الاجتماعية يقوم عليها أفراد الجماعة الاجتماعية المنوط بهم نقل خبرات الجماعة النشء الجديد(حناني، لهشمي،2020: ص4) وهي العملية

الأولى في حياة الفرد، فالفرد يبدأ في تكوين أفكاره لما حوله منذ الوهلة الأولى من حياته، ويحاول إدراك ما يحدث لكي يستطيع التواصل مع جماعته، والتي تعمل على تلقينه كل ما يخص الجماعة ابتداءً من لغة الجماعة ومن ثُم تدفع الفرد لسلوك على نهجها ويتطبع بطباعها، ويكون جاهز للتعامل مع باقي أفراد المجتمع والاندماج في جماعات المدرسة والعب والعمل، لهذا تُ تُعرف بأنها عملية مستمرة وتراكمية تنجز في مراحل من حياة الفرد(بن عمر،2018:ص39) تعريف إجرائي للتنشئة الاجتماعية: بأنها الوظيفة الأولى و الأساسية للأسرة التي من خلالها يستمد الفرد قيمه ومعتقداته.

القبيلة: تعني الولاء للقبيلة في المقام الأول، ويكون تأثيرها أقوى على أفرادها من تأثير للمجتمع، لأن ولاءهم لقبيلتهم أقوي من ولائهم لمجتمعهم، فهي تعني التأييد و الحماية الأمن لأفرادها في القبيلة(فيلالي، عمروي، 2020:ص4،3)وهي مجموعة قرابة تنحدر من نسب واحد من جهة الذكور، وتكون لها مصالح مشتركة تخص كل جوانب حياة أفرادها (الكسادي،2001: ص96) ، وتعني - أيضا - الروابط الاجتماعية التي تجعل من الحياة الاجتماعية أكثر مدنية وآمن واستقراراً، وهو ما يشكل تحدي حقيقي للمجتمع، عندنا تكون القبيلة أقوى (أيكلمان، 2017:ص2) تُعرف **القبيلة اجرائياً** : بأنها وحدة اجتماعية أكبر من الأسرة، يرتبط فيها الأفراد برابطة الدم، ويوجد بينهم تضامن وتوافق اجتماعي.

3-العصبية: تعني الانتماء لمجموعة بعينها وتواصل وترابط مع أفرادها، ويكون لديهم معتقدات نمطية يؤمنون بها، ويسعون إلى الأعلى من مكانة الجماعة التي ينتمون إليها، و يقللوا من غيرهم من الجماعات الموجودة في المجتمع (محمد، 2022:ص102، 106)

وتُعرف العصبية أيضا بأنها الروابط الحيوية القائمة على قرابة الدم، وتكسب الجماعة اللحمة القوية، وتكون سلباً في ترابط القبيلة الواحدة سياسيا واجتماعيا ('بومعدي،2020:ص4)

يمكن تعريف العصبية إجرائياً : بأنها نزعة نفسية يشعر بها الفرد ويحاول ترجمتها في حياته الاجتماعية.

4-العصبية القبلية: "عُرفت بأنها رابطة اجتماعية سيكولوجية (نفسية) شعورية ولا شعورية معا، تربط جماعة ما قائمة على القرابة ربطا مستمرا يبرز ويشتد عندما يكون هناك خطر يهدد أولئك الأفراد، كأفراد وجماعة(معمر،2021:ص170)

وتعد العصبية القبلية نزعة نفسية فطرية تنشأ مع الإنسان بفعل عوامل الدم والنسب، تبرز في التفاخر الأفراد في انتسابهم لقبيلتهم، التي يعتقدون أنها أعرق واسمي القبائل(محمد،2023:ص97)ويقصد بها قوة التعلق الأفراد لقبيلتهم لا سيما عند تعرضها لأي تعدي من قبيلة او جماعة اخري(جبلي، 2022:ص22)تعني العصبية القبلية اجرائياً : بأنها تعصب الأفراد إلى أبناء قبيلتهم وتضامنهم معهم في كل ما يخص ظروف وأحوال القبيلة.

الاتجاهات النظرية المُفسرة العصبية القبيلة :

جرت العادة أن يكون هناك تفسير نظري للظواهر ومشاكل المجتمع يدعمه التطبيق الميداني، وظاهرة العصيبة القبيلة تناولها عدد من النظريات الاجتماعية نذكر منها:

نظرية ابن خلدون في العصبية: عندما حلل ابن خلدون العصبية كمفهوم اجتماعي نظر إليها كوسيلة لنشأة وتكوين المجتمعات، أو انهيارها، وهو في الغالب يرى أن العصبية تنشأ في المجتمع و تتوارثها الأجيال لتصبح حقيقة اجتماعية لا يمكن إنكارها، واستشهد بمجتمعات المغرب العربي -وليبيا إحداها- التي تتمركز فيها العصبية بوضح، وفيها تتحدد القوى وفقاً للعصبيات القبلية فيها، إذ يقر بهيمنتها على الحياة الاجتماعية في هذه المجتمعات، وهنا يشير ابن خلدون إلي دور الأسر في ممارسة التأثير الاجتماعي على افردها بتعليمهم السلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد، وتمارس عليهم التغذية الراجعة لتشكيل قيمهم ومعتقداتهم، وعليه خلُصي ابن خلدون إلى نشأة الدولة وبناها أو سقوطها وانهيارها إلى ارتكازها على العصبية القبلية، وهو بذلك يشير إلى دور التنشئة الاجتماعية في توارث هذه العصبية بالمجتمع وهي عملية اجتماعية تقوم بها الأسرة في المقام الأول (حمد، علي، 2021:ص14،13)

والدراسة الحالية تركز اهتمامها على العصبية القبلية بالمجتمع ودور الأسرة في استمرار وجودها وفرض نفوذها على نظم المجتمع، على اعتبار أن الأسرة هي الجماعة الأولية للفرد التي تعمل على تنشئته اجتماعيا بما يتوافق مع قبيلته التي ينحدر منها و يتناسب مع مجتمعه، بذلك ينشأ من مرحلة الطفولة على التعصب لأفراد قبيلته وهو ما أكده ابن خلدون من أن العصبية حقيقة اجتماعية موجودة في مجتمعات العالم العربي، كذلك نوه على أن هناك مغذيات للعصبية القبلية بالمجتمع تعمل على استمرار وتعزيز قوتها ووجودها، وذلك عندما أعاد نشأة المجتمعات إلي العصبية في تنوه إلى نشأتها منذ مراحلها المبكرة على العصبية، والمعروف أن الأسرة هي أول وحدة اجتماعية في أي مجتمع، وبالتالي يعول عليها في نشأة المجتمعات واستمرارها،

وتعكس تماسك وترابط المجتمع، وهنا يتضح دور الأسرة في توطين العصبية القبلية بالمجتمع وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلي البحث والدراسة حوله.

مقومات العصبية القبلية: توجد جُملة من المقومات التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في وجود العصبية القبلية بالمجتمع واستمرار وجودها، ومن هذه المقومات الآتي:

أولا: الوقوف في صف القبيلة ونصرتها في الحق والباطل: حيث يتنادي أفراد القبيلة الواحدة لنصرة بعضهم البعض في كل المواقف وضد اي قبيلة اخرى، فهم لديهم إدراك مسبق بضرورة نصرة أي فرد في قبيلتهم، والذي تحول مع مرور الزمن إلى واجب تفرضه طبيعة المجتمع، والفرد يهب لنصرة أخاه ظالما أو مظلوما بدافع عصبيته القبلية.

ثانيا: أعراف القبيلة هي السلطة النافذة بالمجتمع: منذ القِدم عرفت المجتمعات تنظيم القبائل، والاحتكام إلى الأعراف التي تضعها القبيلة لأفرادها لتنظيم أمور حياتهم، وكان للقبيلة شيخ يأخذ صفة الرئيس الذي يأمر وينهي، والحياة الاجتماعية اليوم في المجتمعات التي يمثل التنظيم القبلي أساس الحياة فيها، تمثل انعكاس لطبيعة الحياة البدائية قديماً.

ثالثا : الاهتمام بالأنساب: تمثل الأنساب الرابط الحيوي الذي يربط أفراد القبيلة الواحدة ويميزها عن غيرها من القبائل، لذلك جرت العادة أن تعتني القبائل بالأنساب منذ القدم بدافع المُفاخرة والمُباهة، وكان التفاخر بالأنساب عادة قديمة ومازالت موجودة إلى وقتنا الحالي.

رابعا: التمييز بين أفراد القبيلة: عرف المجتمع البدائي القديم نظام الطبقات، حيث كان المجتمع مقسم إلى طبقات مثل طبقة النبلاء وطبقة العبد، ويعامل الفرد بحسب الطبقة التي ينتمي إليها، وهي صورة مُشابه لما نعيشه اليوم، ففي المجتمع القبلي المُعاصر يكون التمييز على أساس الانتماء القبلي .

خامسا : الحلف والولاء: ويقصد به الولاء القبلي ذو القوة المسيطرة على المجتمع، إذ يكاد يكون أقوى من الولاء للوطن.

سادسا : الإجارة: وهي طلب الحماية والمحافظة على النفس والأهل والمال، حيث يلجأ الأفراد لطلب الجوار لقبيلة ما في المجتمع وغالباً تكون هذه القبيلة ذات صوت مسموع ولها سطوة ونفوذ٠

سابعا: الأخذ بالثأر: يعد الأخذ بالثأر من خصائص القبلية العصبية، والقاعدة عند العرب الدم لا يغسل إلا بالدم، كان جوهر فكرة أخذ الثأر بعيدة عن المنطق والعقل ولا

تتأثر بمستوى التعليمي ولا بطبيعة المهنة، إذ كان يتعاملون مع الموقف وفق العصبية القبلية واعتبار الفيصل في أي مشكلة أو نزاع، فإن العصبية القبلية أحيانا ما تحيد عن جادة العدل والإنصاف، ويرفضون أخذ عزاء ميتهم إلا بعد الثأر له (التهامي،2024:ص 340-344).

أسباب العصبية القبلية :

وردت عدة أسباب يُعتقد أنها سبب وجود العصبية القبلية بالمجتمع

وذلك انطلاقاً من أن التعصب ظاهرة اجتماعية وجدت في المجتمع وفقاً لرغبة الأفراد، إذ أكدت الدراسات الاجتماعية أن الفرد اجتماعي بطبعه ويسعى إلى العيش ضمن جماعة وتكوين علاقات اجتماعية مع أفرادها، لذلك لا يستبعد ارتباط وجود العصبية القبلية إلى أسباب ترجع للفرد ذاته، وعليه يمكن تصور هذه الأسباب على النحو الآتي:

1 - الاتجاهات النمطية، تتكون في المجتمع تصورات نمطية لدى أفراده تجاه فئة او جماعة معينة، وهي نتاج حصيلة ما أخذه الفرد من أسرته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وما تعلمه من مجتمعه من عادات وتقاليد وقيم، لذلك يرجع الكثيرون وجود ثقافة التعصب بالمجتمعات الى عملية التنشئة الاجتماعية.

2- العامل الثقافي المتمثل في أساليب التربية المتبعة بالمجتمع التي تغذي ثقافة التعصب القبلي من خلال الأقوال والأفعال التي يتلقاها النش منذ مراحل حياته الأولي، والتي تعكس طبيعة المجتمع القبلية، وبالتالي تصبح هذه الطبيعة الحقيقية مسلم بها وقبوله اجتماعياً، ومرجع المجتمع عند الخوض في أمر من أمور حياة أفراده.

3- البيئة الاجتماعية تمثل الأم الراعية لثقافة التعصب لكي يستمر في الوجود ويفرض هيمنته على المجتمع، حيث ربطت العديد من الدراسات بين أساليب التنشئة الخاطئة ومظاهر العصبية القبلية بين أفراد المجتمع، فعلى الرغم من إيقانهم بتداعيات العصبية على مجتمعهم ، إلا أنهم لم يلبثوا يؤمنون بها ويتخذونها أسلوب للحياة (المدني،2024:ص150)

4- الفرد نفسه يمثل أحد أسباب وجود العصبية، حيث يميل الفرد بطبيعته الاجتماعية إلى ابراز مكانة الجماعة أو القبيلة التي ينتمي لها ويعمل على الإعلاء من شأنها وتفضيلها على غيرها من الجماعات أو القبائل، ومع وجود البيئة الاجتماعية الداعمة يتحول هذا الانتماء إلى سلوكيات تعبر عن العصبية للقبيلة.

الأســـــرة كقناة ناقلة للعصبية القبلية للنشء :

تعمل الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية على تزويد أفرادها بكل ما يحتاجونه

للعيش حياة كريمة في مجتمعهم، فهي تعلمهم كيف يتفاعلون ويتعاملون مع غيرهم وفق ما حدده المجتمع من قيم وأخلاقيات، كما تجعلهم فاعلين اجتماعيا في أسرهم ومجتمعهم عندما يمارسون أنماطا من السلوكيات والقيم أقرها المجتمع وتلقي قبولاً اجتماعياً، وبغض النظر عن سلامة هذه الأنماط فإن واجب على الأفراد اتباعها وتعامل بيها خلال حياتهم اليومية، وهنا لا يمكن أن نغفل قد يتوارث الأفراد أنماط من السلوكيات والقيم تعود أحيانا على المجتمع بشكل سلبي وتأثر في حياة أفراده وفي أسلوب عيشهم، خاصة وأن بعض هذه الأنماط تصبح مع مرور الزمن مثل القانون المكتوب يتم اتباعها دون جدال أو نقاش، ومن أمثلة ذلك ظاهرة العصبية التي نمطها العلماء بأنها ظاهرة اجتماعية توجد في المجتمع بشكل شعوري أو غير شعوري، في إشارة أن الفرد سوي كان راغباً أو غير راغب سوف يتبناها، وبرجوع إلى مقومات العصبية ـالسالف ذكرهاـ أنها وجدت نتيجة حاجة الفرد لشعور بالإشباع النفسي والاجتماعي

فالأسرة كما عُرفت في التراث الاجتماعي بصفة المدرب الاجتماعي الذي يعلم الأفراد قيمهم ويحدد اتجاهاتهم، ويقيم سلوكياتهم وأفعالهم، بعد أن أرشدهم على ما يجب أتباعه وما يجب عدم أتباعه لا يمكن أن نغفل دور الأسرة كقناة ناقلة وحلقة وصل بين الأجيال، فالأسرة تمثل الشريان الحي الواصل بين الأجداد والأبناء توارث الطابع الاجتماعي والثقافي لمجتمع من جيل لجيل. والأسرة كمؤسسة توجد في إطار اجتماعي يحتم عليها الرضوخ لنسق الاجتماعي والثقافي للمجتمع الموجودة فيه، لذلك أغلب ما نراه في المجمعات المعاصرة هو نتاج تراكمي لأسلوب العيش للأجيال مضت، ولإدراك المختصين بأهمية الأسرة في تحديد هوية المجتمع عنت كثير من الدراسات والبحوث بأبرار دورها وأهميتها في تشكل المجتمعات وتحديد إشكالها، لاسيما وأن وجود كثير من المكونات الاجتماعية والثقافية بالمجتمع ليست حديثة المولد وإنما تعود في نشأتها إلى آمنة بعيدة تم نقلها بالتواريخ إلى المجتمعات المعاصرة، بعضها محتفظ بمكوناته الأساسية والبعض الآخر طرئ عليه تعديل وتغير عبر الزمن.

والرجوع الى الواقع المُعاش نلاحظ وجود واضح لملامح العصبية القبيلة بالمجتمع الليبي، إذ يعول على الانتماء القبلي كثيرا في حل الكثير من النزاعات والمشكلات الحادثة بالمجتمع، سواء كانت حول الممتلكات أو نتيجة الصدام بين الأفراد أدي إلى حالة وفاة أو إصابات ببناء الأفراد، وكنتيجة متوقعة لمردود المتحصل من الانتماء القبلي فرض وجود ما يسمي العصبية القبيلة بالمجتمع.

ولكي تحقق الدراسة أهدافها تم إجراء دراسة ميدانية على النحو الآتي:

أولاً:- منهج الدراسة :

تستند الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة

ثانيا ـ حدود الدراسة:

-الحد البشري:- وتكون من أرباب الأسر في بلدية القيقب، والقيقب هي منطقة في الجبل الأخضر، تقع إلى الجنوب من منطقة الابرق وهي تتبع بلدية درنة، وهناك طريق يربطها بها، كما أن القيقب تقع على طريق لملودة - مراوة - المرج (الخجخاج،2008:ص120)

- الحد المكاني:- يتمثل في إحدى ضواحي مدينة البيضاء (بلدية القيقب)

-الحد الزماني: جمعت بيانات الدراسة خلال العام 2024.

- الحد الموضوعي:- دور الأسرة في توطين العصبية القبلية بالمجتمع الليبي.

ثالثاً:- مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة الكلي من أرباب الأسر في بلدية القيقب، أُختير منهم (100) مفردة بطريقة العينة العشوائية، وتحدد حجم العينة نظرا لبعد مجتمع الدراسة وطبيعة البنية التحتية من طرق ومواصلات غير متطورة، مما حال دون الوصول إلى حجم أكبر لعينة.

رابعاً:- أداة جمع البيانات :

أُختيرت أداة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة، وتم تصميمها بحيث تناسب موضوع الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وتم ترتيبها في ثلاث محاور،مثلى المحور الأول البيانات الأولية عن عينة الدراسة، والمحور الثاني حول معرفة المبحوثين بماهية العصبية القبلية، والمحور الثالث حول رأي المبحوثين عن أسباب التعصب القبلي، وأخيرا المحور الرابع حول رأي المبحوثين عن دور الأسرة في توطين العصبية القبلية بالمجتمع، وذلك وفق خيارين للإجابة ب(نعم) أو (لا).

خامساً:- اختبارات الصدق والثبات: من خلال معامل ألفا كرونباخ تم حساب معامل الثبات ووصل إلى (0.78) وهذا عامل ثبات مطمئن نحو إمكانية تطبيق الاداة على عينة الدراسة.

سادساً:-الوسائل والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

حللت البيانات الخاصة بالاستبانة لأفراد العينة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) واستخدمت أساليب إحصائية متعددة مثل التكرارات والنسب المئوية لإظهار

خصائص العينة ، ومعامل الارتباط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحقيق أهداف الدراسة وتفسير النتائج.

سابعاً:-تحليل البيانات الأولية للدراسة:

التوزيع التكراري للبيانات الأولية لعينة الدراسة .

1-وفقاً للمتغيرات الديمغرافية:

أ-العمر:

جدول "1" توزيع متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 45	54	%54
50-45	29	%29
أكثر من 50	17	%17
المجموع	100	%100

بالنظر إلى ما جاء في الجدول "1" أن أغلب المبحوثين وقعوا في الفئة العمرية الأكبر ومثلوا ما بنسبة "54%" من إجمالي أفراد العينة ثم جاءت وبنسبة "29%" من الفئات العمرية الواقعة ما بين "45-50" وأخيراً نسبة "17%" الأفراد الأكبر من "50"، يتضح أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية الأقل من 45 عامًا، مما يشير إلى أن العينة تمثل فئة شبابية نسبياً. بينما تمثل الفئات العمرية الأخرى نسباً أقل، مما يعكس تبايناً في الأعمار.

ب- مستوى التعليم:

جدول "2" توزيع متغير المستوى التعليمي

التعليم	التكرار	النسبة المئوية
متعلم	**72**	**%72**
غير متعلم	**28**	**%28**
المجموع	**100**	**%100**

بالرجوع إلى ما جاء في الجدول" 2" نجد أن أغلب افراد العينة من المتعلمين حيث كانت نسبتهم "72%" مما يعكس مستوى تعليمي جيد في العينة، بينما أقل نسبة "28%" كانت من غير المتعلمين، مما يبرز أهمية التعليم في المجتمع.

ج- المهنة:

جدول "3" توزيع متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عمل عام	**61**	**%61**
عمل خاص	**39**	**%39**
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول "3" أن أغلب أفراد العينة ومهنتهم القطاع العام بنسبة "61%" بينما "39%" هم من مهنة القطاع الخاص، مما قد يدل على استقرار وظيفي أو تفضيل لهذا النوع من العمل.

جدول "4" مستوى العصبية القبلية لدى عينة الدراسة

الأداء	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ماهية العصبية	100	13	17.55	0.87	52.36	99	0.000

يتضح من جدول "4" أن ماهية العصبية القبلية من خلال الارتفاع المتوسط الحسابي عن المتوسط الفرضي بنسبة "13%" نجد أن الدلالة الإحصائية "0.000" أن المتوسط الحسابي للعصبية القبلية مرتفع بشكل ملحوظ مقارنة بالمتوسط الفرضي، مما يشير إلى وجود مستويات مرتفعة من العصبية القبلية بين العينة.

جدول"5" أسباب العصبية القبلية لدى عينة الدراسة

الأداء	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسباب	100	7	9.12	1.08	19.71	99	0.000

برجوع جدول"5" يوضح أسباب العصبية القبلية كان مرتفعاً عن ما هو متوقعاً وكان الأسباب مرتكزة على التنشئة الاجتماعية وميل الإنسان إلى مفهوم العصبية أكثر من تقليد الأعمى والجهل، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(علي، حمد) في أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة للأسرة أحد أسباب التعصب القبلية، بينما اختلفت مع دراسة عبد السلام الذي أكدت أن الاعتزاز بالقبيلة من أهم عوامل التعصب ومع وجود التنشئة الاجتماعية، مما يعزز فكرة أن البيئة الأسرية تلعب دوراً مهماً في تشكيل المعتقدات القبلية.

جدول "6" مستوى دور الأسرة في تعزيز مفهوم العصبية القبلية

الأداء	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دور الأسرة	100	10	18.49	1.53	55.58	99	0.000

نلاحظ عن جدول"6" أن دور الأســـرة في توطين العصبية القبلية كان كبيراً عند متوسط الحسابي بقيمة "18.49" والمتوسط الفرضي بقيمة "10" مما يشير إلى أهمية الأسرة في تشكيل المعتقدات والسلوكيات.

جدول"7" مستوى الفروق نحو مفهوم العصبية وفقاً لمتغير مستوى التعليم

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية

متعلم	72	45.21	2.51	0.315	98	0.754
غير متعلم	29	45.04	2.33	0.3325		

يتبين من جدول" 7" توجد فروق بين المتعلم والأمي، نلاحظ أن المتعلم عند المتوسط الحسابي أعلى من الأميين بنسبة "45.21"مما يدل على أن مستوى التعليم لا يؤثر بشكل كبير على مفهوم العصبية.

جدول"8" مستوى الفروق نحو مفهوم العصبية وفقاً لمتغير قطاع المهنة

قطاع المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
عمل عام	16	45.26	2.64	0.52	98	0.604
عمل خاص	39	45.00	2.15	0.54		0.588

بالرجوع إلى جدول"8" يتضح أنه لا توجد فروق نحو مفهوم العصبية بين العاملين في القطاع العام والخاص وكان المتوسط الحسابي متشابه، يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في القطاع العام والخاص، مما يشير إلى تشابه في المفاهيم.

جدول"9" تحليل التباين للفروق نحو العصبية وفقاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
أقل من 45	54	45.51	2.60	بين المجموعات	15.703	2	7851	7.314	0.274
45-50	29	44.83	2.19						
أكثر من 50	17	44.59	2.37	داخل المجموعات	579.737	97	5.977		
المجموع	100	45.16	2.45	المجموع	595.440	99			

بالرجوع إلى ما جاء في جدول"9" نلاحظ أن أكثر الفئات العمرية أقل من "45" وهم من أكثر الفئات لديهم ميول نحو العصبية القبلية، مما يعكس تأثير العمر على هذه المعتقدات.

النتائج العامة:

1-يتضح من الدراسة أن نسبة "54%" هي تعتبر أكبر نسبة في الدراسة وفقاً لمتغير العمر وهم أقل من "45%".

2-يتضح من الدراسة أن أكثر الفئات وفقاً مستوى التأهيلي هم من المتعلمين حيث كانت نسبتهم "72%".

3-يتضح من الدراسة أن أغلب المبحوثين حسب متغير المهنة هم من أصحاب مهنة عام العام حيث كانت نسبتهم "61%".

4-يتضح من الدراسة أن مستوى العصبية القبلية لدى عينة الدراسة مرتفعاً متوسط الحسابي على المتوسط الفرضي بنسبة "13%".

5-يتضح من الدراسة أن أسباب العصبية القبلية في عينة الدراسة كان بسبب التنشئة الاجتماعية وميل الإنسان إلى العصبية.

6-يتضح من الدراسة أن دور الأسرة في تعزيز العصبية القبلية كان كبيراً عند المتوسط الحسابي بقيمة "18.449".

7-يتضح من الدراسة أن مستوى الفروق نحو مفهوم العصبية وفقاً لمتغير مستوى التعليم نلاحظ أن أكثر من المتعلمين وكان عددهم "72".

8-يتضح من الدراسة أن مستوى الفروق نحو مفهوم العصبية وفقاً لمتغير قطاع المهنة نلاحظ أن عمل العام عملهم "61".

9-يتضح من الدراسة أن مستوى التعصب وفقاً لمتغير العمر، إن أكثر الفئات العمرية لديهم الاعتزاز بالقبلية هم الأقل من "45" حيث كان عددهم "54".

التوصـــــيات:

1-تشجيع الأسرة على تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الأفراد من مختلف الخلفيات القبلية.

2-توعية الأبناء بأهمية التنوع الثقافي والقبلي، وتوضيح المخاطر الناجمة عن التعصب القبلي.

3-تشجيع الحوار بين أفراد الأسرة من مختلف الخلفيات لقبيلة، وتعزيز التفاهم المتبادل.

4-أن يكون الأهل قدوة حسنة للأبناء في التعامل مع الآخرين وتشجيعهم على احترام التنوع.

5-تشجيع الأسرة على المشاركة في الأنشطة المجتمعية التي تعــزز التفاعل بين الأفراد من مختلف القبائل.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

قائمة المراجع :

1-إبراهيم، علي عبد السلام، التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر، مجلة كلية التربية ،جامعة الفيوم، العدد 4 مارس، مصر 2006.

2-التهامي،عبدالله احمد، العصبية القبلية وأسباب وآثارها وعلاجها، مجلة دار العلوم العدد 9 /14 مارس بنغازي، ليبيا، 2024

3- الخجخاج،امراجع محمد، نمو المدن الصغيرة في ليبيا ، دار الساقية للنشر، بنغازي ، 2008

4-الدراجي، بوزيان، العصبية القبلية ظاهرة اجتماعية وتاريخها على ضوء فكر بن خلدون، دار الكتاب العربي، ط1، 2003.

5-الكسادي، عادل أحمد، التنظيم القبلي والاجتماعي التقليدي في حضر موت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية- العدد 100، اليمن، 2001.

6-المدني، فتحي أحمد، التعصب فى المجتمع ودوافعه وآثاره-التعصب القبلي نموذجًا، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية،العدد الرابع والعشرون، المجلد الثاني، 2024.

7-أيكلمان، ديل، الانتماء القبلي في وقتنا الراهن، التداعيات والتحولات، مجلة عُمران، العدد 19/شتاء، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، 2017، الكويت.

8-بن باخة، فوزي، عدواس، مروة، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي،رسالة ماجستير منشورة، الجزائر، 2021.

9-بن عمر، سامية، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها،جامعة محمد

10-بومهدي،زينب،مفهوم العصبية ونشأة الدولة في الفكر الخلدوني، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 8/ العدد 01، 2020 الجزائر.

11-جبلي، علي، القبيلة والمجتمع، قراءات في أدوار القبيلة السعودية المعاصرة وتأثيرها الداخلي، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات،

12-جمال،حواوسة، دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي، مجلة الدراسات،المجلد 7/العدد 3، 2018، جامعة 8ماي، الجزائر.

13-حسين،صابرين، العصبية القبلية وأثرها على المجتمع، مجلة العلوم الانسانية والطبيعة، جامعة القصيم، السعودية، 2012.

14-حليلو، نبيل، الأسرة وعوامل نجاحها، مجلة أبحاث، مجلد 3، عدد 1،جامعة زيان عاشور الجلفة، 2018.

15-سركز،الطاهر العربي، الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد 29، ليبيا،2020.

16-علي،حنان عبدالحميد، حمد، سالمة عبدالله، ثقافة التعصب القبلي وتأثيرها السلبي علي المجتمع الليبي،طبرق، ليبيا، 2021 .

17-عموري،نسيمة، فيلالي، فاطمة الزهراء، أهمية دور القبائل الليبية في بناء السلم الأهلي، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3،العدد 4، ديسمبر الجزائر 2020 .

18-محمد، عباس حمزة، العصبية القبلية في السودان آثارها وتحصين المجتمع منها، مجلة شؤون استراتيجية، العدد 16/ نوفمبر،سلطنة عُمان، 2023.

19-محمد، هنية مبارك، التعصب وأثره على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، مجلة القرطاس، العدد 21- ديسمبر،طرابلس، ليبيا 2022.

20-مصباح، أبوالقاسم محمد، التعصب القبلي والهوية والعرقي ودوره في عرقلة الاصلاح الوطني في ليبيا،المؤتمر العلمي السنوي الثاني، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، 2012.

21-معمر، جعيرن، العصبية القبلية ودورها في سقوط الدولة الأموية، مجلة المحترف العلوم الرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8/العدد 4- 2021، جامعة عمار ثلجي الاغواط.

22-وطفة، علي أسعد، الأحمد، عبدالرحمن، التعصب ماهيته وانتشاره في الوطن العربي، عالم الفكر، العدد 3، مجلد 30- الكويت، 2002.